

أحمد متى السابع - القديس كلينيكس الشهيد - والقديسة ثاودوتي الشهيدة

الحن السادس الأيوثينا السابع

٢٩/٧/٢٠١٣ ش ١١/٨/٢٠١٣ غ



زياح الصليب الكريم المحيي



يا والدة الآله المتشفعة دائماً بمكرميك

يصادف يوم الأربعاء القادم: بدء صوم العذراء مريم ،
وتذكاري زياح الصليب الكريم المحيي ، وتذكاري القديسين
الشهداء المكابيين السبعة ومعلمهم أليعازر وأهمهم سلموني .

طروبارية القيامة على الحن السادس:- إن القوات
الملائكية ظهروا على قبرك الموقر والحراس صاروا
كالأموات ، ومريم وقفت عند القبر طالبة جسدك الطاهر
فسبيت الجحيم ولم تجرب منه ، وصادفت البتول
مانحاً الحياة . فيا من نهض من الأموات يا رب المجد لك .

طروبارية القديس كلينيكس الشهيد على الحن الرابع: إن شهيدك يا رب
بجهاده نال منك إكليل عدم البلى يا الهنا. فإنه أحرز قوتك
فحطمَ المردة. وسحق بأس الشياطين الضعيف الواهي
فبتضرعاته ايها المسيح خلّص نفوسنا.

طروبارية القديسة ثاودوتي الشهيدة على الحن الرابع: إن نعجتك يا
يسوع تصرخ اليك بصوت عظيم قائلة: اليك اصبو يا
عروسي. وياك اطلب بجهادي. وأصلب وأدفن معك
بمعموديتك واكابد الآلام من أجلك لكي املك معك. واموت
فيك لكي احيا بك. فتقبل التي ضحيت لك عن ارتياح
كذبية لا عيب فيها. وبشفاعاتها خلّص يا رحيم نفوسنا.

طروبارية شفيعة / لة الكنيسة:

القنداق: يا شفيعة المسيحيين الغير الخائبة. المتوسطة لدى الخالق
الغير المردودة. لا تعرضي عن اصوات طلباتنا نحن الخطاة بل
بادري الى اغانتنا نحن الصارخين اليك يايمان بادري الى الشفاعة
واسرعي في الطلبة، يا والدة الآله المتشفعة دائماً بمكرميك .

يعاقب الفريسيين بسبب عدم إحساسهم ولا
يؤبّخهم بل على العكس أبرّز وداعته وعن طريقها
أنب إدانة الفريسيين. كان يُحاول عن طريق
العجائب أن يُبرهن أكثر عن ذلك هكذا سوف
ينتهي في الأخير إلى توبيخهم عن طريق أقواله.
وكان يطوف المدن والقرى والمجامع معلماً
إيانا هكذا أن نكافئ بهذه الطريقة الذين
ينتقدوننا لا بانتقادات مماثلة بل بإحسانات أكبر.
لأنه إن أحسنت لغيرك لا تفتيشاً عن الشهرة بل
لمجد الله أنت تستمر في العمل هذا مهما ظهر
منهم حتى تجني مكافأة أكبر. لأن الذي يتوقّف
عن الإحسان بعد أن ينتقده الآخرون يدلّ على أنه
يحسن لا لمجد الله بل طلباً بمديح الناس. هكذا
فإن المسيح يريد أن يعلمنا أن نعمل انطلاقاً من
حسن النية في عمل الخير. لذلك لم ينتظر أن
يأتي إليه المرضى بل كان يُبادر إليهم مانحاً إياهم
خيرات كبيرة مزدوجة: أولاً إنجيل ملكوت
السموات أي البشري السارة وثانياً شفاء كل
الأمراض. ولم يوفر أية مدينة أو قرية بل كان
يزور كل مكان.

معاكسة لأنهم لم يكتفوا بإدانة كل ما كان يجري
أمامهم من عجائب بل وأيضاً لم يخلجوا من
تشويه وتزوير مقولات الشعب. فقالوا «**برئيس
الشياطين يُخرج الشياطين**». ما الذي يمكن أن
يكون أجهل من هذا؟ لأنه من المستحيل ، كما يقول
يسوع لاحقاً، على الشيطان أن يُخرج الشيطان
لأن هذا الأخير عادةً يحافظ على نفسه ولا
يُدمرها. بينما المسيح لا يُخرج فقط الشياطين بل
ويُنقي البرص ، ينهض الأموات ، يهدي البحر ،
يغفر الخطايا ، يكرز بملكوت السموات ويقود
الناس إلى الآب ، الأمور التي لا تستطيع
الشياطين أبداً أن تفعلها. **الشياطين تقود الناس
إلى عبادة الأصنام** ، تُبعدهم عن الله ، لتقنعهم
أن لا يؤمنوا بالحياة الآتية. الشيطان عندما يُشتم
لا يُحسن ؛ طالما أنه وبدون شتيمة يؤذي الذين
يؤمنون به. الرب يفعل العكس. لأنه بعد كل
الشتائم يأتي الإنجيلي ويقول: «**وكان يسوع
يطوف المدن كلها والقرى يعلم في مجامعها،
ويكرز ببشارة الملكوت ويشفي كل مرض وكل
ضعف في الشعب**» (متى ٩: ٣٥). هكذا فإنه لا

التراب النفس الذي نفخه الله في آدم.

من لا يقتني العمل الجسدي لا يقدر أن يقتني
العمل النفسي.

هل يقدر أحد أن يقتني ذهنًا نقيًا وهو محب
للثرثرة؟ وهل يقدر أحد أن يقتني أفكاراً متواضعة
وهو يسعى وراء مجد الناس ؟ أو من يستطيع أن
يكون نقيّ الذهن ومتواضع القلب وهو فاجر وفاسد
الأعضاء ؟ لأن الذهن عندما تجذبه الحواس يأكل
معها من طعام الوحوش (الأهواء) ، لكن متى جذب
الذهن الحواس، فإنها تتناول معه من طعام الملائكة.

عن القديس إسحق السرياني

إن النفس التي تحب الله لا تجد الراحة إلا فيه.
فاستدرك ذاتك وتحرر من كل رباط خارجي لتتمكّن
من ربط قلبك بالله، لأن الإرتباط بالله يأتي بعد
التحرر من المادة.

الطفل لا يُعطى خبزاً إلا بعد أن يُفطم عن الحليب،
والإنسان الذي يبتغي الإتساع في الإلهيات، يجب أن
يتغرب أولاً عن الدنيا كما يتغرب الطفل عن ذراعي
أمه وثدييها.

العمل الجسدي يسبق العمل النفسي كما سبق

جمعية نور المسيح: كفرنا - الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٤/٦٥١٧٥٩١

تبرعات القراء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هيوغليم في الناصرة حساب رقم 12-726-11122

Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org

إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

الرسالة

خَلِّصْ يَا رَبُّ شَعْبَكَ وَبَارِكْ مِيراثَكَ اليك يا ربُّ اصرخ الهي

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل رومية (١٥: ١-٧)

يا إخوة يجب علينا نحن الأقوياء ان نحتمل وَهَنَ الضعفاء ولا نرضي انفسنا * فليُرض كل واحد منا قريبه للخير لأجل البنين * فإنَّ المسيح لم يُرض نفسه ولكن كما كتب تعبيرات معيّريك وقعت عليَّ * لأنَّ كلَّ ما كُتِبَ من قبلُ انما كُتِبَ لتعليمنا ليكون لنا الرجاء بالصبر وبتعزية الكتب * وليُعطكم اله الصبر والتعزية أن تكونوا متفقي الآراء فيما بينكم بحسب المسيح يسوع * حتى انكم بنفس واحدة وفم واحد تمجدون الله ابا ربنا يسوع المسيح * من اجل ذلك فليتخذ بعضكم بعضاً كما اتَّخذكم المسيح لمجد الله

فصل شريف من بشاره القديس متى الانجيلي البشير

التلميذ الطاهر (متى ٩: ٢٧-٣٥)

في ذلك الزمان فيما يسوع مجتازُ تبعه اعميان يصيحان ويقولان ارحمنا يا ابن داود * فلما دخل البيت دنا اليه الأعميان فقال لهما يسوع هل تؤمنان اني اقدر ان افعل ذلك. فقالا له نعم يا رب * حينئذ لمس اعينهما قائلاً كإيمانكما فليكن لكما. فانفتحت اعينهما. فانتهرهما يسوع قائلاً انظرا لا يعلم احد * فلما خرجا شهراهُ في تلك الأرض كلَّها * وبعد خروجهما قدَّما اليه اخرس به شيطان * فلما أُخرج الشيطان تكلم الأخرس. فتعجبَ الجموع قائلين لم يظهر قطُّ مثل هذا في اسرائيل * أما الفريسيون فقالوا انه برئيس الشياطين يُخرج الشياطين * وكان يسوع يطوف المَدُن كلها والقرى يعلم في مجامعهم ويكرز ببشارة الملكوت ويشفي كلَّ مرض وكلَّ ضعف في الشعب

عظة الانجيل للقديس يوحنا الذهبي الفم

فيما يسوع مجتازُ تبعه اعميان يصيحان ويقولان ارحمنا يا ابن داود * فلما دخل البيت دنا اليه الأعميان فقال لهما يسوع هل تؤمنان اني اقدر ان افعل ذلك. فقالا له نعم يا رب * حينئذ لمس اعينهما قائلاً كإيمانكما فليكن لكما. فانفتحت اعينهما. (متى ٩: ٢٧-٣٠).

أولاً من أجل أن يعلمنا أنه علينا أن نهرب من مجد الكثيرين. وكان يقرب بيتاً قادهم إليه لكي يشفي الأعميين على انفراد. هذا ما يتضح من كلامه اللاحق. "انظروا لا يعلم احد". ولا نتهم اليهود عبثاً إذ أن الأعميين ما إن سمعا عن يسوع وعجائبه حتى آمنوا به بينما كان اليهود يمنعون حتى أعينهم عن رؤية ما يحدث أمامهم من عجائب. ومع أعين شاغلة شاهدة لعجائب كثيرة لم يؤمنوا بالرب.

لاحظ عزم الأعميين الواضح من خلال صراخهما وتوسلّهما. لم يكتفيا بالإقتراب منه بل صرخا ولم يطلبوا سوى الرحمة. "إرحمنا يا ابن داود"! قالوا «يا ابن داود» لأن هذا الاسم كان مُكرّماً لديهم هكذا كان الأنبياء يكرّمون الملوك بإسنادهم لهم هذا اللقب.

الآيمان:

بعد أن قادهما إلى البيت سألهما ثانية: "هل تؤمنان اني اقدر ان افعل ذلك"! لقد سعى في مواضع كثيرة أن يشفي بعد توسلّ المرضى حتى لا يعتقد أحد أنه يقوم بالعجائب حباً بالمجد. وليس فقط بسبب ذلك بل وأيضاً ليظهر أنهما يستحقا الشفاء. وربما قائل إن كان يفعل إنطلاقاً من رحمته ، كان عليه إذاً أن يشفي الجميع. أما أنا فأقول: الإحسان، له أيضاً مُسبّب وهو إيمان طالبيه. ولم يطلب فقط إيمانهما بل وأيضاً أراد أن يرفع الحاضرين روحياً عن طريق لقيه بابن داود وأن يعلمهم كيف يجب أن ينظروا إليه بقوله: «تؤمنان اني قادر أن افعل هذا؟».

أجابا «نعم يا رب» لم يُسميانه ابن داود بل الرب وهو أسمى روحياً. إعترفا أنه الرب. عندها وضع يسوع يده عليهما وقال «بحسب إيمانكما ليكن لكما». هذا ليدعم إيمانهما وليُظهر أنهما يشتركان في العجبية وأن كلامهما لم يكن بدافع التمليق. لم يقل لتُفتَح أعينكما بل قال «حسب إيمانكما ليكن لكما». فيُظهر الإيمان قبل شفاء العينين الجسديتين. هكذا فعل مع المخلّع. قبل أن يشفي جسده قال له: «ثق يا بني مغفورة لك خطاياك» (متى ٩: ٢). وكذلك فعل مع ابنة رئيس المجمع بعد أن أقامها ومسكها بيدها أوصاهما أن لا يقولوا لأحد (لوقا ٨: ٥٥-٥٦). وفي حادثة قائد المئة أكد أيضاً على الإيمان (متى ٨: ١٠-١٣). وأنقذ تلاميذه من العاصفة بعد أن حرّهم من ضعف إيمانهم (متى ٨: ٢٦). هنا إذاً يفعل كذلك. كان يعلم بما يجول في ذهنهما ولكنه أراد أن يدخل في آخرين هذه الغيرة. لذلك كشف عن إيمانهما حتى يكرز عن طريق الشفاء بالإيمان الذي كان في داخلهما.

«فانتهرهما يسوع قائلاً انظروا لا يعلم احد * فلما خرجا شهراً في تلك الأرض كلّها».

بعد الشفاء يوصي أن لا يخبرا أحداً عما جرى لهما. ولا يكتفي بالوصية بل يشدّد لأنّه يقول: «فانتهرهما» أي أوصاهما بشدّة. لكن الرّجلين المتعافين لم يستطيعا أن يضبطا نفسيهما بل على العكس أصبحا كارزين بما جرى من عجائب. في مواقف أخرى يقول: «إذهب واكرز بمجد الله». هذا لا يتناقض مع ما سبق. لأنّه يعلمنا أن لا نقول شيئاً من أجل أنفسنا بل على العكس أن نقاوم كل من يريد أن يمدحنا. عندما يُنسب المجد إلى الله لا يكتفي بعدم ممانعتنا بل وأيضاً يشجّعنا على ذلك.

«وبعد خروجهما قدّما اليه اخرس به شيطان * فلما أُخرج الشيطان تكلم الأخرس. فتعجبَ الجموع قائلين لم يظهر قطُّ مثل هذا في اسرائيل» (متى ٩: ٣٢-٣٣).

لم يكن مرضه طبيعياً بل كان ناتجاً عن تأثير شيطانيّ شديد. لذلك كان يحتاج إلى مَنْ يقوده إلى يسوع المسيح. ولم يستطع طبعاً وحده أن يتوسلّ إلى الرب لأنه كان أخرس ولا أن يطلب من الآخرين لأنّ الشيطان يربط لسانه ومع لسانه نفسه. لذلك لم يطلب الرب إيماناً منه بل بادر إلى شفائه لذلك يقول الإنجيلي: «فلما أُخرج الشيطان تكلم الأخرس. فتعجبَ الجموع قائلين لم يظهر قطُّ مثل هذا في اسرائيل» (متى ٩: ٣٢-٣٣). هذا ما أزعج طبعاً الفريسيين لأن الجموع أبرزت يسوع أعلى من الكلّ ، لا فقط أعلى من الذين كانوا يعيشون آنذاك بل وأيضاً من الذين عاشوا قبلاً. أبرزوه أعلى من الآخرين لا لأنه كان يشفي بل لأن عمله تم بسهولة ومباشرة من أمراض كثيرة وصعبة. فأظهر الشعب إعجابه.

«أما الفريسيون فقالوا انه برئيس الشياطين يُخرج الشياطين * وكان يسوع يطوف المَدُن كلها والقرى يعلم في مجامعهم ويكرز ببشارة الملكوت ويشفي كلَّ مرض وكلَّ ضعف في الشعب» (متى ٩: ٣٤-٣٥).

أما الفريسيون فأخذوا يتصرفون بطريقة